تجديد حبس المتهمين في حادث قطار محطة مصر 15 يوماً

قررت محكمة مصرية أمس السبت، تجديد حبس 6 متهمين في واقعة حريق "محطة مصر" 15 يومًا على ذمة التحقيقات في القضية، بينهم سائق القطار.

وكان النائب العام المصري المستشار نبيل صادق، قد أمر في وقت سابق، بحبس المتهمين الستة، وهم: (سائق الجرار 2305 ومساعده وعامل المناورة لذات الجرار وسائق الجرار 2310 وعامل المناورة لذات الجرار وأيضًا العامل المختص بتحويلة الخطوط). وأودى حريق محطة مصر، الأربعاء الماضي، بحياة 22 شخصًا وإصابة 43 آخرين.

وكشفت تحقيقات النيابة العامة، أن "الجرار رقم 2310 مرتكب الحادث، وأثناء سيره متجهًا إلى مكان التخزين تقابل مع الجرار رقم 2305 أثناء دورانه على خط مجاور عكس الاتجاه؛ ما أدى إلى تشابكهما". وأضافت: "حال ذلك دون استمرار سير الجرار مرتكب الحادث، فترك قائد الجرار الأخير كابينة القيادة دون أن يتخذ إجراءات إيقاف محرك الجرار وتوجه لمعاتبة قائد الجرار الأخير رقم 2305 الذي قام بالرجوع للخلف لفك هذا التشابك؛ ما أدى إلى تحرك الجرار مرتكب الحادث دون قائده وانطلاقه بسرعة عالية".

شهدت إصابة 56 شرطياً و7 مواطنين

مظاهرات عارمة ترفض بوتفليقة وتدعو لـ «جزائر جديدة»

مظاهرات اعتراضاً على ترشح بوتفليقة لولاية خامسة

أعلنت المديرية العامة للأمن الوطني، عن سقوط 56 جريحا في صفوف الأمن، و7 آخرين من جهة المتظاهرين خلال المظاهرات التي شهدتها العاصمة.

وذكرت المديرية في بيان لها، أنه تم نقل المصابين إلى المستشفى المركزي التابع للأمن الوطني بالعاصمة.

وأضاف البيان أن قوات الشرطة تمكنت من التصدي لعمليات العنف والتخريب التي مست أملاك عمومية، حيث تم توقيف 45 شخص من بينهم 5 على مستوى فندق الجزائر «سان جورج»، قاموا بسرقة الخزنة الحديدية لهذه المؤسسة الفندقية، وأيضا حرق سيارة.

وأوضح أن الشرطة تمكنت من استرجاع الخزنة في وقت قياسي.

كما أشار البيان إلى أن الموقوفين كانوا تحت تأثير المهلوسات والمؤثرات العقلية.

وخرج الآلاف من الجزائريين في مظاهرات عارمة عبر الشوارع عقب صلاة الجمعة في العاصمة الجزائرية بعد دعوات للتظاهر، رفضا لترشح الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة لولاية رئاسية خامسة.

وعمت مسيرات عبر مختلف أحياء العاصمة الجزائرية ومختلف الولايات الجزائرية والمدن، إذ دعا المواطنون بـ«سلمية المظاهرات» ورفضهم الشديد لترشح الرئيس بوتفليقة.

واللافت أن المظاهرات شهدت نزول شخصيات وطنية تتقدمهم المجاهدة الجزائرية في الثورة التحريرية (1954–1962) جميلة بوحيرد رفقة رؤساء أحزاب المعارضة ونواب في البرلمان الجزائري.

كما رفع المتظاهرون شعار «سلمية والجيش أخوتنا»، رافضين لأي احتكاك مع قوات مكافحة الشغب والدرك الوطني فيما ردد المتظاهرون هتافات رافضة للسلطة الحالية داعين إلى «جزائر جديدة».

ووضع بوتفليقة الموجود في الحكم منذ عام 1999، حدا لأشهر طويلة من التكهنات مع إعلانه في 10 فبراير قراره السعي لولاية خامسة. وأثار القرار موجة احتجاجات لم تشهد مثلها الجزائر منذ سنوات، لا سيما بالنسبة إلى انتشارها وشعاراتها التي تستهدف مباشرة الرئيس ومحيطه. وأعيد انتخاب بوتفليقة منذ عام 1999 بشكل متواصل، لكن الأخير لم يعد يظهر إلى العلن إلا نادرا منذ أن تعرض لجلطة دماغية عام 2013.

إنزال جوي جديد للتحالف دعماً لقبائل حجور

اليمن: تعثر اتفاق تبادل الأسرى بين الحكومة والحوثيين

كونا - قال عضو فريق الحكومة اليمنية في مشاورات السلام العميد عسكر زعيل أمس إن اتفاق تبادل الأسرى والمختفين قسريا متعثر ولم يحقق أي تقدم بسبب عدم التوافق مع الحوثيين في هذا الملف الإنساني.

واضاف زعيل في تصريح لـ (كونا) ان اللجنة الإشرافية المعنية بمتابعة تنفيذ اتفاق تبادل الأسرى لن تجتمع قريبا إذ لا يوجد حتى اللحظة أي مؤشرات إيجابية تحفز لعقد جلسات قادمة.

وأوضح ان التقدم في ملف تبادل الأسرى يعتمد على مدى استعداد الحوثيين للمبادرة بما تم الاتفاق عليه ب»إطلاق الكل مقابل الكل» حسب الاتفاق. وكشف عضو الوفد الحكومي في المشاورات أن «الحوثيين قدموا عرضا غير مباشر لإطلاق بعض المختطفين السياسيين مقابل إطلاق مجموعة من أسراهم» لكن القيادة السياسية ردت بالمطالبة بإطلاق الكل مقابل الكل من الطرفين على اعتبار أن الجميع مواطنون يمنيون والدولة لا تفرق بين مواطن وآخر.

وأشار زعيل الى أن هناك جهودا تبذل للتدقيق والتصحيح في قوائم الاسماء لرفع النسبة التي تمكن إطلاق سراح جميع الاسرى من الجانبين مشيدا بجهود مبعوث الأمم المتحدة الى اليمن وفريقه والتي قال انها أحرزت تقدما ملموسا في ملف الأسرى والمعتقلين.

وبين أن «الحوثيين يضعون عراقيل يصعب تجاوزها وتخطيها أو تقديم تنازلات فيها من قبيل إنكار وجود كثير من أسماء المختطفين رغم وجودهم في أماكن الاختطاف والإخفاء غير القانوني كما يصنفون اسماء اخرى في قوائم الارهاب او يعتبرونهم معتقلين على ذمة قضايا جنائية مختلقة للتنصل من إطلاقهم وهذا ما لا تقبله الحكومة». واعتبر أن «مثل تلك التصنيفات والاتهامات هي مسؤولية الدولة وأجهزتها القضائية وليست مسؤولية جماعة انقلابية لا تملك أي حق قانوني أو شرعي في اختطاف الناس وإخفائهم قسريا لمجرد معارضتهم لها».

وكانت اللجنة المعنية بتنفيذ اتفاق الاسرى والتي تضم ممثلين عن الحكومة اليمنية والحوثيين عقدت جولة اجتماعاتها الثانية في العاصمة الاردنية عمان في الفترة من 5 الى 8 فبراير الماضي برئاسة مشتركة لكل من مكتب المبعوث الأممي واللجنة الدولية للصليب الأحمر وأعلنت في ختام اجتماعاتها تحقيق تقدم على صعيد تقديم معلومات اضافية بشأن حالات افراد مدرجين ضمن قوائم الأسرى. ميدانيا، نفذت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، عملية إنزال جديدة، فجر السبت، لإمداد قبائل حجور بمديرية كشر في محافظة حجة شمال غربي البلاد، بالمواد الطبية والغذائية ومعدات عسكرية، وفق مصادر قبلية يمنية. وتعد عملية الإنزال هذه الخامسة منذ بدء المعارك لتعزيز ودعم قبائل حجور في معركتها ضد ميليشيات الحوثي، وفق المصادر.

من جانب آخر، أكدت مصادر ميدانية وصول أكثر من 20 قتيلا و15 جريحا من الانقلابيين إلى مستشفيات حجة قادمة من حجور.

ترحيب أميركي ـ أوروبي باجتماع أبوظبي بشأن الأزمة الليبية

رحبت الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا، في بيان مشترك، بنتائج اجتماع أبوظبي الذي ضم عدة شخصيات ليبية بمشاركة المبعوث الأممي لليبيا.

وجاء في البيان أن "حكومات كل من فرنسا وإيطاليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة تؤكد دعمها القوي للجهود المتواصلة التي يبذلها الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة غسان سلامة وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا (UNSMIL) لخفض التوترات في ليبيا ومساعدة الشعب الليبي على رسم طريق نحو انتخابات موثوقة وآمنة". وأضاف البيان: "إننا نرحب بقيادة الأمم المتحدة في عقد اجتماع مع رئيس الوزراء السراج وقائد الجيش الوطني الجنرال حفتر في 27 فبراير، ونشيد بجهود حكومة الإمارات العربية المتحدة لتسهيل هذه المناقشة". وأبدى البيان ترحيبه بإمكانية التوصل لإنهاء المرحلة الانتقالية عبر اتفاق سياسي؛ حيث أشار إلى "ضرورة إنهاء المراحل الانتقالية في ليبيا من خلال إجراء انتخابات عامة، وسبل الحفاظ على الاستقرار في البلد وتوحيد مؤسساته".

وتابع: "وإذ ندرك أنه لا يوجد حل عسكري في ليبيا، ندعو جميع الليبيين للعمل بشكل بنّاء مع سلامة واغتنام هذه الفرصة الحيوية لتحقيق حكومة مستقرة وموحدة يمكنها توفير الأمن والازدهار لجميع الليبيين". كما رحب البيان بعودة إنتاج النفط من حقل الشرارة، مبينا أنه "يجب على جميع الأطراف تنفيذ هذا الاتفاق على وجه السرعة من أجل السماح لشركة النفط الوطنية (NOC) باستئناف عملها الحيوي لصالح جميع الليبيين، ويجب أن تظل هذه الموارد الليبية تحت السيطرة الحصرية لشركة النفط الوطنية".

انهيارات جنوب المسجد الأقصى جراء حفريات الاحتلال

قالت مصادر فلسطينية، إن هطول الأمطار في مدينة القدس كشف عن تشققات وانهيارات أرضية وتصدعات جديدة في حي «وادي حلوة» جنوب المسجد الأقصى، نتيجة «الحفريات الإسرائيلية» المتواصلة، وما يرافقها من تفريغ أتربة من أسفل الحي، لاستكمال أعمال حفر «شبكة الأنفاق» الموصلة الى أسوار المسجد الأقصى المبارك وساحة البراق من الجهة الغربية. وقال مركز معلومات وادي الحلوة، إن انهيارات خطيرة وقعت يوم الخميس، في سور ملعب وموقف للمركبات في حي وادي حلوة، إضافة الى هبوط أراض في المكان، موضحا أن مؤسسات الاحتلال تنفذ عمليات حفر بآليات ثقيلة ويدوية ليل نهار في هذه المنطقة وتسمع على مدار الساعة، وبالقرب من المنطقة تشاهد كذلك عمليات إخراج أكياس ضخمة من الأتربة الناتجة من الحفريات، وفقا لما ذكرته وكالة المعلومات الفلسطينية «وفا» الجمعة.

ولفت المركز في بيان له، إلى أن انهيارات أخرى وقعت في أرض خاصة تابعة «لكنيسة الروم الأرثوذكس»، وهي ملاصقة لمسجد «عين سلوان»، وتستخدم كموقف لمركبات الأهالي القاطنين بالحي، الذي شهد انهيارات مماثلة قبل عدة أشهر.

ووصف سكان حي «وادي حلوة» فصل الشتاء «بفصل الانهيارات»، حيث يعري الحفريات التي تقوم بها سلطات الاحتلال في الحي. وقال المركز، إن رقعة التشققات والتصدعات تزداد وبشكل ملفت، وحذر من خطورة استمرار أعمال الحفر وتفريغ الأتربة، لافتا إلى أن أكثر من 70 منزلا في الحي تضررت من الحفريات بشكل متفاوت، إضافة الى أضرار بالشوارع والأراضي. وأوضح، أن أهالي حي «وادي حلوة» توجهوا لمحاكم الاحتلال لإيقاف أعمال الحفر، واتخاذ الإجراءات اللازمة لسلامة المواطنين وعقاراتهم.

«الحشد الشعبي» والقوات الأمنية ينفذان عملية تمشيط وتطهير غربي العراق

باشرت قوات الحشد الشعبي والقوات الأمنية، أمس، تنفيذ عملية تمشيط وتطهير حدود مدينة سامراء وصولا لشرقي محافظة الأنبار غربي العراق. ونقل موقع «الحشد الشعبي» بيانا جاء فيه «أن، قوة مشتركة من اللواء 27 بالحشد الشعبي والجيش نفذت، أمس، عملية عسكرية من ثلاثة محاور ضمن قاطع مسؤولية شرق الأنبار لملاحقة عصابات «داعش» الاجرامية وتمشيط مناطق بني زيد والرفيعات حتى حدود عمليات سامراء. وأضاف البيان أن، العملية مستمرة حتى الآن، لإنهاء تهديد «داعش» في تلك المناطق.

وأعلن العراق تحرير أراضيه من تنظيم «داعش» نهاية العام الماضي، وتلقت بغداد دعما من عدة دول، تشمل ألمانيا، في مساعيها لتشكيل حكومة جديدة وإعادة إعمار المناطق المحررة.

الأكراد مستعدون لبحث خطة مع روسيا لتثبيت الاستقرار في سورية

معارك شرسة بين «قسد» و«داعش» بآخر معاقل التنظيم

أعلنت قوات سورية الديمقراطية «قسد» أمس، تقدمها كيلومترا واحدا في بلدة الباغوز، بريف دير الزور الشرقي، والتي تعد آخر معاقل تنظيم داعش شرق سورية، بحسب ما أوردته قناة «روسيا اليوم».

كانت «قسد» قد أعلنت مساء أمس الجمعة، بدء معركة السيطرة على بلدة الباغوز، وقال القائد العسكري في «جيش الثوار» التابع للجيش الحر دجوار إدلب، «بدأت مساء (الجمعة) معركة السيطرة على ما بقي من بلدة الباغوز التي يتواجد بداخلها عناصر تنظيم داعش، بالتمهيد المدفعي».

وأكد إدلب، أن «المعركة بدأت من 3 محاور المحور الشرقي من جهة بلدة باغوز تحتاني، ومن الجهة الشمالية من منطقة الجبل، وكذلك من المنطقة الغربية في بلدة الباغوز التي تسيطر عليها قوتنا».

من جانبه، قال المتحدث باسم قوات سورية الديمقراطية مصطفى بالي عبر حسابه على تويتر، «أمس بعد أن استكملت قواتنا إجلاء المدنيين من الباغوز بريف دير الزور الجنوبي الشرقي، وبعد تحرير مقاتلينا الذين كانوا مختطفين لدى داعش... لم يتبق في الباغوز سوى الإرهابيون».

وأضاف، «بدأت قواتنا التحرك العسكري والاشتباك مع الإرهابيين لاستكمال تحريرها نهائيا».

من جهة أخرى، أعرب مجلس سورية الديمقراطية عن استعداده لبحث الاقتراح الروسي بشأن تشكيل مجموعة عمل لتثبيت الاستقرار النهائي في سورية بعد النصر على تنظيم «داعش».

وفي تعليقه على فكرة كشف عنها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، تتعلق بتشكيل إطار يتولى مهمة تثبيت الاستقرار في سورية، بما يشمل خروج القوات الأجنبية والحفاظ على وحدة أراضي البلاد، قال ممثل المجلس في واشنطن بسام إسحاق في حديث لوكالة «نوفوستي» أمس الجمعة: «نحن منفتحون لبحث أي اقتراحات مع المسؤولين الروس».

وأضاف: «روسيا تعتبر قوة سياسية هامة في سورية، وقمنا بأكثر من زيارة لموسكو»، موضحا أن روسيا تلعب دور وسيط في اتصالات مجلس سورية الديمقراطية مع دمشق، بينما تلعب الولايات المتحدة ذات الدور في اتصالاته مع أنقرة».

وأضاف إسحاق: «نتطلع بفارغ الصبر إلى مواصلة التعاون مع كافة الأطراف، وهي روسيا والولايات المتحدة ولاعبون آخرون منخرطون في المسألة السورية».

وفيما يخص قرار واشنطن سحب قواتها من سورية ما عدا قوة محدودة «لحفظ السلام»، قال إسحاق: «كنا نعرف دائما أن الولايات المتحدة ستنسحب، ونحترم هذا القرار فعلا».

وأضاف أن الاتصالات بين مجلس سورية الديمقراطية والأميركيين لم تنقطع بعد صدور قرار الانسحاب، وأبدى تقييما إيجابيا لنية واشنطن إبقاء مجموعة من عسكرييها داخل سورية، حيث قال: «من المبكر للولايات المتحدة مغادرة المنطقة عسكريا، فنحن لا نزال نحتاج إلى دعم جوي لقوات سورية الديمقراطية. لذلك نرى إبقاء قوات أميركية وأوروبية في سورية أمرا إيجابيا».

ويعتبر مجلس سورية الديمقراطية هو الجناح السياسي لقوات سورية الديمقراطية التي تقاتل مسلحي «داعش» بدعم من التحالف الدولي في مناطق شرقي الفرات.

الحكومة دعت إلى رص الصفوف

الصومال: عشرون قتيلاً في هجوم حركة الشباب في مقديشو

نقل ضحية من ضحايا الهجوم

قتل عشرون شخصا على الأقل في الهجوم الذي انتهى مساء الجمعة في مقديشو بعد حصار دام نحو 22 ساعة، كما ذكرت فرق الإغاثة لوكالة فرانس برس، بينما دعت الحكومة السكان إلى مساعدتها في مكافحة المتشددين في حركة الشباب المتطرفة.

وقال مدير إدارة الإسعاف الخاص في مقديشو عبد القادر عبد الرحمن لفرانس برس إن «فرقنا انتشلت جثة أخرى بعد انتهاء العملية، ما يرفع عدد القتلى المؤكدين إلى عشرين».

وقبل ذلك ليلا، دعا رئيس الوزراء الصومالي حسن علي خيري، إلى مضاعفة الجهود لمكافحة حركة الشباب.

وقال للصحافيين إن «الحكومة الصومالية لن تتوقف أبدا في حربها ضد حركة الشباب وهدفنا يبقى القضاء عليها بأي ثمن».

وأضاف «لا يمكن لأي مواطن صومالي أن يبقى محايدا في حرب الحكومة على» الحركة داعيا الصوماليين إلى «الوقوف إلى جانب حكومتكم وسيتحقق النجاح».

وأشاد رئيس الحكومة أيضا بقوات الأمن، مؤكدا أنها واجهت وضع احتجاز رهائن، ما أدى إلى إطالة مدة الحصار.

وقال «أهنىء قوات الأمن التي برهنت على شجاعة عندما أخذت الوقت اللازم لتحرير المدنيين الذين كان يستخدمهم الإرهابيون دروعا بشرية في منزل»، مؤكدا انقاذ 35 شخصا في هذا الإطار.

لكن رئيس الوزراء لم يذكر حصيلة لضحايا الهجوم الذي أدى أيضا إلى جرح 112 شخصا نقلوا إلى ثلاثة مستشفيات في العاصمة، حسب إدارة الإسعاف.

من جهة أخرى، عرضت قوات الأمن الصومالية أمام الصحافيين جثث أربعة مهاجمين على حد قولها. وفي بيان بثته على موقعها الالكتروني، قالت الحركة الاسلامية إن أربعة من عناصرها «استشهدوا» في العملية. لكنها أكدت أن آخرين في المجموعة المسلحة تمكنوا من الإفلات.

والهجوم هو الأخير في سلسلة التفجيرات والهجمات التي نفذتها الحركة التي تستهدف باستمرار مقديشو في إطار معركة للإطاحة بالحكومة.

وفر مقاتلو حركة الشباب من المواقع التي كانوا يسيطرون عليها في مقديشو عام 2011، وخسروا الكثير من مواقعهم مذاك.

لكنهم لا يزالون يسيطرون على مناطق ريفية واسعة من البلاد بينما يواصلون خوض حرب عصابات ضد السلطات.